

### حجاج بيت الله .. ما لهم وما عليهم

محمد بن عبد الرحمن الباجلي

الحمد لله القائل: (وبه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبدالله الذي قال: (يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا) فقال رجل: أكل عام يارسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم.) الحديث.

أخي القارئ.. كما هو معروف لدى عموم المسلمين فإن الحج إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة هو الركن الخامس من أركان الإسلام والحج مرة واحدة في العمر لمن يستطاع إليه وما زاد فطوعا وتقربا إلى الله وقد حج رسول الله محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة سميت حجة الوداع. تلك نبذة موجزة حول فريضة الحج أردت منها إدخال للحديث عن الاستطاعة على الحج والتي منها ما يتعلق بتسهيل السبل إليه من قبل القائمين على رعاية وعمار الحرمين الشريفين. إن تسهيل السبل إلى الحج وتأمينها يعتبر من أولويات الاستطاعة عليه. فبعد أن كانت النظائر تتكشف الرحلة إلى الحج أصبحت رحلة مريحة آمنة وذلك بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة لما هيته من سبل الراحة والطمأنينة لتسهيل للحجمن وتحولها عن عباءة الرحمن ثم الرعاية والاهتمام من قبل قيادة هذه البلاد وهذا فضل من الله اختص به بلادنا منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن بعده إبنائه للولوك / سعود وقبيل وخالد برحمتهم الله ثم عهد الملك فهد بن عبدالعزيز وفقه الله الذي أعلن في أحد الاحتفالات بالمدينة المنورة في بداية عهده لليمون عن أمره باستبدال لقب صاحب الجلالة بلقب (خادم الحرمين الشريفين) وقال حفظه الله أن هذا لقب لنفسه ويشرفه أن يحمله. ولعمري فإن هذا من فضل الله على بلادنا أن يسر لها قادة يحكمون فيها بشرع الله الطهر ويسر لهم العمل على أعمار الحرمين الشريفين وتسهيل سبل الحج للبيت الحرام والعمرة أو زيارة المسجد النبوي الشريف. وللك فهد يحفظه الله منذ توليه سدة الحكم وجل اهتمامه هو العمل على تحقيق راحة الحجاج والعمار ووزار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة. ومشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسيع المسجد الحرام والمسجد النبوي ذرة الأعمال التي يضطلع بها رعاها لخدمة الإسلام والمسلمين ثم حرص يحفظه الله على تطوير اللينتين المستديرتين مكة المكرمة والمدينة المنورة وقد شاهدنا ذلك عينا بفضل الله حيث عديت الطرق ونشئت الجسور وشقت الانفاق وكل ذلك على أحدث الأنظمة والإبتكارات في هذا المجال لربط المشاعر المقدسة ببعضها تمكينا لحجاج بيت الله الحرام من إزاء حجاجهم بيسر وسهولة ويسهل لهم في تنقلاتهم بين تلك المشاعر. وقد رأيت أخي الحاج والسيد مدي التطوير والتغيير بين كل عام ومقابلته وذلك في كل شيء له مساس براحتكم وأمنكم، وقد نتج عن ذلك تزايد أعداد الحجاج سنويا بشكل كبير لا يرون من توفيق الخدمات وأصبحت مكة المكرمة تستقبل في زمن محدود مئات الآلاف من المسلمين لأداء فريضة الحج ويعد على هامش هذا الركن العديد من اللواتر ذات الصلة بالحج في كنف رابطة العالم الإسلامي لتلانس أهم اللقضاء بين الصلة للباينة بإيادها الأمة الإسلامية كما تقام الندوات واللقاءات والمحاضرات التي تهدف لتوعية الحجاج وتبصيرهم بأمر دينهم علمه وما يتعلق بالحج على وجه الخصوص.

وتسخر هذه البلاد كافة إمكانياتها للادية والبشرية لخدمة ضيوف الرحمن فالأجهزة الأمنية بكافة قطاعاتها تلك الخدمات الصحية والبلدية والتوعية الإسلامية واللواء التحميمية وغيرها كثير. وكل تلك الأجهزة وما يتعلق بها تواصل العمل على مدار الساعة بجهد ونشاط لراحة وفد الله. حجاج بيته الحرام وتقدم خدماتها على أعلى مستوى ويبلغ اهتمام حكومتنا الرشيدة وفقه الله بسلامة الحجاج وراحتهم ذروه عند تصعيد الحجيج لعرفة ونفرتهم لمزدة وإكمال تسكينهم يوم الحج الأكبر فيتواجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله بمكة المكرمة لتلبية ذلك وتوجيه الختصين حيال ذلك بما يناسب وتباعتنا ذلك هذا العام وللأعوام السابقة وقد أقام حفظه الله كعادته كل عام حفل استقبال لرؤساء بعثات الحج وضيوف الدولة الذين حضروا لإداء حج هذا العام وعبروا من خلال كلماتهم عن شكرهم وحاجبهم لما قامت وتقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من مزيد رعاية وكريم وقادة ونابع اهتمام ومما قاله رعاها الله في هذه المناسبة أكد لأخواني الحضور أن المملكة العربية السعودية بجميع إمكانياتها هي في خدمة الإسلام والمسلمين وتحاول أن تؤدي واجبها ليس فقط في أيام الحج ولكن في أيام السنة كلها وتجلت أروع صور التلاحم بين خادم الحرمين الشريفين وإيادته منسوبي الأجهزة الأمنية للشاركين في أعمال الحج عندما استقبل حفظه الله قادة قوات أمن الحج ووجه لهم شكره وإيادته المملكة العربية السعودية وشكر حجاج بيت الله الحرام على مجهوداتهم الكبيرة المتواصلة لإنجاح موسم الحج.

فشكرا لله أولا على ما من به علينا من نعم عظيمة ثم شكرا لك يا خادم الحرمين الشريفين على جميع أعمالكم وخاصة رعايتكم الكريمة لحجاج بيت الله الحرام وتؤكد استمرار عهدنا أبناء هذا البلد لكم حفظكم الله والوقوف معكم درعا وقائنا إن شاء الله لهذا البلد الأمن وعزتنا جميعا من عز بلادنا الذي سيديمه بآن الله ما مننا تحت راية التوحيد وشعاره الخالد. ثم شكرا لكافة المسؤولين عن الأجهزة المعنية لتقديم الخدمات وتسهيلا لحجاج بيت الله الحرام ومن مقدمتهم أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الغضبية العلماء وأصحاب للعالي الوزراء، والشكر موصول لكافة إبنائنا الذين نذروا أنفسهم لخدمة بلادهم من خلال المشاركة في أعمال الحج سواء كانوا عسكريين أو مدنيين وهنئيا لهم بهذا الشرف العظيم.

وإخواني الحجاج همسة خاصة أرجو من خلاها أن ينقلوا لذيهم في بلدانهم بسوق ملسوه ومشاهدوه في هذه البلاد وأن يكون مهمهم وهدفهم هو أداء تسكينهم وإكمال حجهم على الوجه الصحيح وينصرفوا لذلك فقط متبصدين عن الترهات ورفع الشعارات أمثالا لقوله تبارك وتعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) الآية.

ومستفيدين من برامج التوعية الصحية والثقافة الإسلامية التي تقدم لهم وفي ذلك مساهمة كبيرة منهم في إنجاح موسم الحج.

وهنئيا لك أخي الحاج أداء هذه الشعيرة المباركة وادعو الله أن يتقبلها من الجميع وأن ينطق عليهم قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

أخيرا ادعو الله أن يديم عز الإسلام والمسلمين وأن يحفظ هذه البلاد من كل سوء ومكروه وأن يطبل بعمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويمتعه بالصحة والعافية لرعاية مواسم الحج القادمة بآن الله وأن يوفقه وكافة المسؤولين ما فيه الخير وأن يصلح أبناء المسلمين وأن يرحم موتاهم ويسكنهم فسيح جناته ويعد حجاج بيته الحرام لبلدانهم ونوهم بذنب مغفور وخج مغفور وسعي مشكور وسلامة من الشرور وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محافظ الدرعية بالنيابة

## في برقيات لعدد من الوزراء والمسؤولين

# خادم الحرمين وسمو ولي العهد يشيدان بالخدمات الممتازة في موسم الحج

## الوفود الاعلامية والصحفية: لقد نهضتم بالتشريف الالهي بعناية منزهة عن الغرض

حقت والله الحمد امدانها بأعلى مستوى من الكفاءة والنجاح وقد تمت أفضل الخدمات للحجاج والزوار مما ادخل البهجة والسرور عليهم ونالت والله الحمد والشكر رضاهم.

وقد رفع الجميع اكف الضراعة الى الله العلي القدير ان يحفظكم وان يرحمكم على كل ما قدتموه وتقدموه من خدمات جليلة بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة لراثة حجاج بيت الله الحرام ووزار مسجد رسول الكريم خير الجزاء.

خادم الحرمين الشريفين انه بالرغم من تباعد مواقع كثير من الخدمات عن بعضها البعض والضغط الشديد عليها فانه لم يحصل والله الحمد اي نقص فيها هذا الى جانب ما تقوم به الرئاسة من توعية الحجاج والزوار بالحرمين الشريفين بالرعظ والأرشاد والفتيا وتوزيع الكتب الدينية عليهم مختلف الفئات.



بعموم خلال تفقدهم بين المشاعر بالراحة والطمأنينة بفضل الله ثم بفضل رعايتكم وإجازتكم العظيمة والخدمات التي وفرتها حكومتكم الرشيدة من أجل خدمة ضيوف الرحمن والتسهيل عليهم.

وقد اعرب ضيوف الرابطة عن اعجابهم واعتزازهم بالتوسنن العمالقن للحرمين الشريفين بما يحتر اجازا ضاربا راعا وعلا مباركا ناعما ومفيدة اسلامية جلى وخدمة لضيوف الرحمن كبرى كما اشادوا بالنظام والأمن والطمأنينة التي اساحت للحجاج والعمار والزوار.

ودعوا لله سبحانه تعالى ان يدم على هذه البلاد قلب الامة النابض وهوو اذنتها نعمة الأمن والاستقرار والرخاء والصفاء تحت قيادتكم الفذة المستبرة الحكيمة وسمو ولي عهدكم الامين وحكومتكم الرشيدة وان يسع عليكم الصحة والعافية ويعد عليكم وعلى الامة الاسلامية هذا العيد بين وزادها وولم يحفظكم.

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بريقة جوية لعالي وزير الاعلام الأستاذ علي الشامي فيما يلي نصها:

وردا برقيتم التي تفيدون فيها بان تم نقل وقائع الرقعة في عرفات والحطية وصلاحي الظهر والعصر من مسجد نمره والفترة الى مزدلفة وصلاحي عيد الاضحي المبارك من المسجد الحرام حيا على الهواء عبر الأقمار الصناعية التي ثلاث وثلاثين دولة على نفقة المملكة العربية السعودية.

وانا إذ تحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك وعلى ما تسر لآخواننا حجاج بيت الله الحرام تقدر لكم وكافة العاملين في الوزارة ما اشرفه على الخدمات الاعلانية في موسم الحج هذا العام ورغب اليكم ان تفعلوا للجميع تقديرا لهم على جهودهم الطيبة دامين للولي عز وجل ان يوفقنا وبأخذ بايدينا لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.. والله يحفظكم.

عبدالله بن عبدالعزيز  
وكان معالي وزير الاعلام قد رفع الرقية التالية لسو ولي العهد:

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

اشرف فاروق لانظار سموكم الكريم انه تم بحمد الله وتوفيقه نقل وقائع رفة عرفة وحطية الظهر والعصر من مسجد نمره والفترة من عرفة الى مزدلفة وصلاحي وعطيتي عيد الاضحي المبارك من المسجد الحرام بمكة المكرمة وبث ذلك كله حيا على الهواء عبر الأقمار الصناعية التي جميع أنحاء المملكة وبثت لالتزيون السمودي لوقفة عرفة والفترة الى مزدلفة (٢٣) ثلاثا وثلاثين دولة ولصلاة وعطيتي عيد الاضحي المبارك (١٥) خمس عشرة دولة.

وقدمت لثقل جميعه على حساب المملكة وبالجان جميع الوفود والاطحات الشقيقة والصديقة مما كان له الطب الاثر في نفوس الجميع.

لرجو تفعل سموكم الكريم بالاطلاع مع اخلي احزاري واجلالي.

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بريقة الجوائية التالية لعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل.

معالي وزير الصناعة والكهرباء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعد:

تلقينا برقيتم المتضمنة تهنتكم بنجاح حج هذا العام وما تمتع به الحجاج من خدمات كهربائية ممتازة واننا لشكركم على ذلك وعلى ما بذلتوه من جهود طيبة في سبل راحة حجاج بيت الله الحرام داعين المولى عز وجل ان يوفقنا لخدمة بيته الحرام ويسر سبل الراحة والمسجد رسول الكريم وتيسر سبل الراحة والأمن وتتحقق كل ما يعود بالخير على الاسلام والمسلمين. انه

البقية ص ١٢



والحمد لله بخدمة كهربائية ممتازة الأمر الذي ساهم مع باقي الجهود العظيمة التي تبذلها القطاعات المختلفة للدولة في تهيئة كل ما يخدم الحجاج ويسر لهم أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

ولقد شمر الحجاج بهذه الخدمات العظيمة حيث عبروا عن خالص امتنانهم وسعادتهم بالغة.

تقد بلغ استهلاك الحجاج من الطاقة الكهربائية في مشعر عرفة يوم الوقفة ٢٥ الف كيلوات وكان أقصى استهلاك من الطاقة الكهربائية في مشعر منى ٩٥ ألف كيلوات وكانت التكلفة الكهربائية موقوفة بكفاءة عالية ولم تحدث أية انقطاعات والحمد لله.

وما هذا الا افضل من الله ثم بدعمكم وتوجيهاتكم المشيرة لنا وكافة القطاعات الحكومية في بذل كل ما في وسعنا لخدمة حجاج بيت الله الحرام بالشكر والتقدير والانتان لتمامكم الكريم سائلين للولي العلي القدير ان يوفقكم في خدمة الاسلام والمسلمين والحرمين الشريفين.

وقضوا حفظكم الله بقبول واقر احزاري

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بريقة الحوائية التالية لعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور احمد محمد علي:

معالي الامين العام حفظه الله: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بريقة الحوائية التالية لعالي وزير الاعلام الأستاذ علي الشامري:

معالي وزير الاعلام احطنا علما بما تضمنته برقياتكم والاطمنا على الرقية المرفقة لها المرفوعة اليانا من الوفود الاعلامية والصحفية التي شاركت في تغطية موسم حج هذا العام ١٤١٥هـ.

ورغب اليكم اليكم الالهام جميعا شكرنا وتقديرا على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة وما بذلوه من جهود متخلصة في تغطية موسم الحج متمنين للجميع دوام الصحة وموفور السعادة وسائلين المولى جل وعلا ان يأخذ بأيدينا ويوفقنا لخدمة بيته الحرام ومسجد رسول الامين وكل ما فيه خير الاسلام واعلاء شأنه وتوحيد كلمة المسلمين على ما فيه صلاح امورهم الدينية والدنيوية انه سميع مجيب..

فهد بن عبدالعزيز

وكان معالي وزير الاعلام قد رفع بريقة لتمام خادم الحرمين الشريفين من الوفود الاعلامية والصحفية المشاركة في تغطية حج هذا العام ١٤١٥هـ فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. نبركم الله

تقد وقفكم رب العزة والجلال وانعم عليكم بشرف خدمة في الحق ومسجد رسول الكريم وقد نهضتم بهذا التشريف الالهي بعباية منزهة عن الغرض مرة من اية غاية الا ابتغاء وجه الله العظيم وسعيا لمراته والاحسان لدية بخير الاعمال وصالحها.

وبأني في مقدمة هذا الاهتمام مشروركم التاريخي الفريد لعمار وتوسعة الحرمين الشريفين فقد وقفكم البراري سبحانه وتعالى لاقامة اضخم عمارتين عرفهما التاريخ هما اعظم ملقى ايمانين لتتمتع بشري على مر العصور والدمور ولين ادل على عنايتكم بهما اذكم استبدتم سمي صاحب الخلافة بمسئ (خادم الحرمين الشريفين) فسأله تعالى ان يتقل من الملك البار ما قدمت يداه من خير عظيم وان يكبه له في سجل حسنة وموازين اعماله وان يحجزه من السلام والمسلمين خير الجزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرفق لكم الكريم أسمى آيات الشكر والتقدير والتبريك بنجاح حج هذا العام المبارك. وإيد العلم الكريم ان جموع الحجاج من بقاع الأرض المختلفة تحموا العظيم.

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بريقة الجوائية التالية لتعزية الشيخ محمد بن عبدالله السليل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعد:

تقد وردنا برقيتم واحطنا علما بما اشرفه به بشأن ما حققته أجهزة الرئاسة العامة في موسم حج هذا العام من نجاح بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ووزار مسجد رسول الكريم ما ساعدتم على أداء مناسكهم وصلواتهم في يسر وسهولة وادخال البهجة والسرور الى قلوبهم.

وانا إذ تحمد الله على فضله ومنه وشكركم على ما بذلتوه من جهود طيبة وما عبرتم عنه من دعوات صادقة لتسأله جل وعلا ان يأخذ بأيدينا ويوفقنا لخدمة بيته الحرام ومسجد رسول الكريم وكل ما فيه خير الاسلام واعلا رايه وتوحيد كلمة المسلمين على ما فيه صلاح امورهم الدينية والدنيوية انه سميع مجيب.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فهد بن عبدالعزيز

وكان فضيلة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ محمد بن عبدالله السليل قد رفع لتمام خادم الحرمين الشريفين بريقة التالية:

حضرة مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله امين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعد:

برغ الخالص للمقام الكريم انه بعد ان من الله على حجاج بيت الله الحرام ووزار مسجد رسول الكريم من اداء مناسكهم حجهم وزيارتهم في امن وامان وان جميع اجزة هذه الرئاسة العاملة في حج ١٤١٥هـ قد

### تم الإنهاء من التجديدات

في أغلبية أسواق بنده

## أسعار خاصة

دايل صابون ٣,٥٠ أونس ١,٠٠ ريال

تودي مايونيز ٩٤٦ جم ٦,٧٥ ريال

زيت ذرة ليزا (٢ لتر) ١٣,٠٠ ريال

كتشاب امريكانا (٢٠ جرام) ١,٧٥ ريال

التتمية / دجاج طازج (١٠٠ جرام) عدد ٢ دجاجية ١٧,٠٠ ريال

مواد تموينية	لحوم	اجبان ولحوم باردة
قول مندس الراعي الخضراء	رطل	رطل
١,٢٥	خم دجاج طرمه طازج (الكيلو)	جبة قندهار (الكيلو)
١,٥٠	٢٠,٠٠	١٢,٥٠
١,٥٠	مقادير عمل (الكيلو)	مرندلا دجاج مسر بوتشر (الكيلو)
٢٦,٠٠	٨,٥٠	٢٤,٩٥
٢٦,٠٠	فواكه وخضروات	طن بيش طازج (٣٠ ربة)
٤٤,٠٠	رطل	٦,٥٠
٤٤,٠٠	رطل	كصابيات
٩,٠٠	٩,٠٠	٦,٠٠
٤,٥٠	٤,٥٠	٧,٨٥
٤,٥٠	٤,٥٠	٧,٨٥

هذا العرض ساري من ١٥ مايو إلى ١٩ مايو ١٩٩٥م

MasterCard VISA

### فهد في منزل الملايحي

مدير مركز الفيديا

بممولود أسماء "فهد" ليضفيهم بتقنيته متميزة .. معمله المتميز مراد السعادة وقد تخرجوا منها من الكفاءات والاعلام والاعلام.



Advertisement for a service or product, featuring a building and contact information.

